



التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION

2017

الاجتماع الأول لمجلس وزراء دفاع التحالف
الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب



وزير الدفاع والمحاربين القدامى، معالي السيد تينا كو لبيالي

جمهورية مالي

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية.. السيدات والسادة وزراء الدفاع ورؤساء وفود الدول الأعضاء في التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب السيدات والسادة أعضاء الوفود

السيدات والسادة المشاركون وفقاً لرتبكم وصفاتكم مع احترام البروتوكول أود في مستهل كلمتي أن أدين الهجمات الإرهابية اليومية في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في بلدي مالي. كما ندين أيضاً الهجوم الذي وقع في مصر أول أمس، ونقدم التعازي للشعب المصري والحكومة المصرية وأسر الضحايا.

صاحب السمو، لقد تم تكليفي بنقل تحيات فخامة رئيس جمهورية مالي السيد/ إبراهيم بوبكر كيتا إلى أخيه وصديقه خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وأشيد بالمناسبة بدوره القيادي على رأس التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب. كما أود أن أعبر عن امتناني للسلطات السعودية على تنظيم الاجتماع الحالي، وعلى الترحيب الحار الذي حظينا به، أنا والوفد منذ وصولنا إلى المملكة العربية السعودية. ويسرني أن أغتنم هذه الفرصة لأشيد بالجودة الاستثنائية لروابط الصداقة والأخوة التاريخية التي تربط الشعبين السعودي والمالي.

إن تأسيس التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب أمر مناسب يجب الإشادة به نظراً لحجم التهديد الشامل الذي يمثله وباء الإرهاب الذي إن لم نأخذ حذرنا منه، فسوف يجعل وجود دولنا في خطر. وإن بلادي اليوم على غرار العديد من الدول الإسلامية تواجه الإرهاب الذي يعرقل تنميتها. بالتأكيد، إن الأمل موجود لأن (داعش) التي تشكل مصدر امتثال للإرهابيين تتلقى في أيامنا هذه أكبر الهزائم. غير أن التهديد الإرهابي يظل عالياً بالنظر إلى تلاشي الإرهابيين الذين كانوا ينشطون حتى ذلك الوقت في سوريا والعراق. من ناحية أخرى، يخشى أن تلتهب بعض المناطق مثل منطقة الساحل بسبب انتقال هؤلاء الإرهابيين.

لهذا السبب، ندعم - بلا تحفظ - عمل التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب الذي يدعو إلى وحدة العمل من أجل حرب فعالة وشاملة ضد الإرهاب والتطرف. وإننا نقدر كذلك استعداد التحالف لدعم المنظمات الإقليمية لمحاربة الإرهاب.

وفي هذا الإطار، وبصفتي وزير دفاع مالي، وهي البلد الذي يقوم بالرئاسة الدورية لمجموعة دول الساحل الخمس G5-Sahel، فإنني أناشد التحالف لدعم القوة المشتركة لمجموعة دول الساحل الخمس. لأننا واثقون من أن مثل هذه القوة هي التي تستطيع أن ترفع بشكل مستديم تحدي محاربة الإرهاب في هذه المنطقة.

أخيراً، أجدد امتناني للسلطات السعودية متمنياً أن يتمكن تحالفنا من القضاء على البربرية والفضاعة التي تشكل انتهاكاً خطيراً لكرامة الإنسان ولحقوق الإنسان، وخاصة الحق في الحياة والأمن.